وقال الفراء العرب تقول لا صلة كل كلام دخل في اوله جحدا اوفي آخره غير مصرح فالجحد السابق لم يصرح به كقوله تعالى (ما منعك ان لا تسجد) اي ان تسجد وقال السهيلي اي من السجود اذلو كانت غير زائدة لكان التقدير ما منعك من عدم السجود فيقتضي انه سجدو الامر بخلافه وقوله تعالى وما يشعركم انها إذا جاءت لا يومنون ومثال ما دخل الجحد اخره قوله تعالى (لئلا يعلم اهل الكتاب) الا يقدرون على شئ من فضل ا قال واما قوله D وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون فلان في الحرام معنى جحد ومعنى قال وفي قوله تعالى وما بشعركم مثله فالذلك جعلت بعده صلة معناها السقوط من كلام وقال الجوهري وقد تكون لا لغوا وانشد للعجاج : في بئر لا حور سرى وما شعر * بافكه حتى رأى الصبح جشر وقال أبو عبيدة ان في قوله غير المغضوب عليهم بمعنى وان لافي ولا الضالين صلة واحتج بقول العجاج هذا قال الفراء وهذا جائز لا المعنى وقع فيما لا يتبين عمله فهو جحد محض لانه اراد بئر ماء لا يحير عليه شيأ كأنك قلت الى غير رشد بوجه وما يدري قال وغير في الاية بمعنى لا ولذلك ردت عليها كما تقول فلان غير محسن ولا مجمل فإذا كانت غير بمعنى سوى لم يجز ان يكر عليه الا ترى انه لا يجوز ان يقول عندي سوى عبد ا ولا زيد وروى ثعلب انه سمع ابن الاعرابي يقول في قول العجاج اراد حؤو رأى رجوع المعنى وقع هلكه لا رجوع فيها وما شعر بذلك وقوله تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة قال المبرد لا صلة اي والسيئة وقل الشاعر انشده الفراء : ما كان يرضى رسول ا دينهم * والا طيبان أبو بكر ولا عمر قال اراد عمرو لا صلة وقد اتصلت بجحد قبلها وانشد أبو عبيدة للشماخ : اعايش ما لأهلك لا اراهم * يضعون الهجان مع المضيع قال لا صلة والمعنى اراهم يضعون السوام وقد غلطو وفي ذلك لانه ظن انه انكر فساد المال وليس الامر كما ظن لان امر اته قالت له لم تشدد على نفسك في العيش وتكرم الابل فقال اهلك يتعهدون اموالهم ولا يضيعونها وانت تأمريني باضاعة المال وقال أبو عبيدة انشد الاصمعي الساعدة الهذلي : أفعنك لا برق كأن وميضة * غاب تسمنه ضرام مثقب قال يريد اعنك برق ولا صلة وقال الازهري وهذا يخالف ما قاله الفراء لالا تكون صلة الا مع حرف نفي تقدمه * ومما يستدرك عليه قد تاتي لا جوابا للاستفهام يقال هل قام زيد فيقال لا وتكون عاطفة بعد الامر والدعاء اكرم زيد الاعمر واللهم اغفر .

لزيد ولا عمر ولا يجوز ظهور فعل ماض بعدها لئلا يلتبس بالدعاء فلا يقال قام زيد لا قام عمرو وتكون عكضا من البيان والقصة ومن احدى النونين في ان خفف نحو قوله تعالى افلا يرون ان الا يرجع إليهم قولا وتكون للدعاء نحو لا سلم ومنه ولا تحمل علينا أو تجزم الفعل في

الدعاء جزمه في النهي ومهيئة نحو لو لا زيد لكان كذا الان لو كانت تلي الفعل فلما دخلت لا معها غيرت معناها ووليت الاسم وتجئ بمعنى غير كقوله تعالى مالكم لا تناصرون فانه في موضع نصب على الحال المعنى مالكم غير متناصرين قال الزجاج وقد تزاد فيها فيقال لا وقد مر للمصنف في التاء قال أبو زيد التاء فيها صلة والعرب تصل هذه التاء في كلامها وتنزعها والاصل فيها لا والمعنى ليس ويقولون ما استطيع وما استطيع يقولون ثمت في موضع ثم وربت في وضع رب وياو يلتنا وياويلنا وذكر أبو الهيثم عن نصير الرازي انه قال قولهم لات هنا اي ليس حين ذلك وانما هولا هنا فأنث لا فقيل لاء ثم اضيف فتحوات الهاء تاء كما انثوارب ربت وثم قال وهذا قول الكسائي وينصب بها لا نها في معنى ليس وانشد الفراء : تذكر حب ليلي لات حينا * قال ومن العرب من يخفض بلات وانشد : طلبوا صلحنا ولات اوان * فأجبنا ان ليس حين بقاء ونقل الاجماع من البصريين والكوفيين ان هذا التاء هاء وصلت بلا لغير حادث تاتي لا بمعنى ليس ومنه حديث العزل عن النساء فقال لا عليكم ان لا تفعلول اي ليس عليكم وقال ابن الاعرابي لا وي فلان فلانا إذا خالفه وقال الفراء لا ويت قلت لا قال ابن الاعرابي يقال لوليت بهذا المعنى * قلت ومنه قول العامة ان ا لا يحب العبد اللاوي اي الذي يكثر قول لافي كلامه قال الليث وقد يردف الا بلا فيقال الا لا وانشد : فقام يذود الناس عنها بسيفه * وقا الا لا من سبيل الى هند ويقال للرجل هل كان كذا وكذا فيقال الا لا جعل الا تنبيها ولا نفيا واما قول الكميت كلا وكذا تغميضه ثم هجتم * لدى حين ان كانوا الى النوم افقرا فيقول كان نومهم في القلة كقول القائل لا وذا والعرب إذا اراد تقليل مدة فعل أو ظهور شئ خفي كان فعله كلا وربما كرروا فقالوا كلا ولا من الاول قول ذي الرمة اصاب خصائصه فبدا كليلا * كلا وانفل سائره انفلالا ومن الثاني قول الاخر * يكون نزول القوم فيها كلا ولا * ومن سجعات الحريري فلم يكن لا كلا ولا اشارة الى تقليل المدة